بحذف مضاف واحترز به عن المضاف الى احد
هذه الامور اضافة لفظية فانها لا تفيد تعريفا
ولما سبق تعريف المضمرات والمبهمات وبقي المضاف
الى احدها معنى ظاهر والمعرف باللام والمنادى المتعرف
عن التعريف خص العلم بالتعريف فقال العلم
اسما كان او لقبا او كنية لانه ان صدر بالاب
او الام او الابن او البنت فهو كنية والا فان
قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو الاسم
ما وضع لشيء بعينه شخصا او جنسا واحترز به
عن النكرات والاعلام الغالبة التي تعينت لمفرد
معين لغلبة الاستعمال فيه داخلة في التعريف
لان غلبة استعمال المستعملين بحيث اختص
العلم الغالب بفرد معين بمنزلة الوضع من واضع
معين فكان هؤلاء المستعملين وضعوا له ذلك
غير متناول غيره اي حال كون ذلك الاسم الموضوع

لشيء

لشيء بعينه غير متناول غير ذلك الشيء باستعمال
فيه واحترز به عن المعارف كلها وقوله بوضع واحد
اي متناولا بوضع واحد لئلا تخرج الاعلام المشتركة
ولما اشار الى ترتيب انواع المعارف في الاعرفية
بترتيبها في الذكر اراد التنبيه على ترتيب اصنافها
فيما يكون فيه هذا الترتيب فقال واعرفها اي
اعرف المعارف يعني اقطعها لباعد المخاطب من
حيث اصنافها المضمر المتكلم لبعد وقوع الالتباس
فيه ثم المضمر المخاطب فانه يتطرق فيه ما لا يتطرق
في المتكلم الا ترى انك اذا قلت انا لم يلتبس بغيره
واذا قلت انت جاز ان يلتبس باخر فيتوهم
ان الخطاب له وليس المراد بالاعرفية الا كونه
المعرفة ابعد من اللبس ثم المضمر الغائب وانما لم يذكر
لانه علم من اعرفية المتكلم والمخاطب انه ادون
منهما واقتصر على بيان النسبة بين اصناف المضمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)